

# فيديو ٩٦٨ من مقاطع #حظر\_التجول #تدبر سورة النساء حلقة

٦٥ الآيات ٥٥١-٧٥١

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تنمية تسعة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والخمسون من حلقات تدبر سورة النساء الحلقة الماضية تدبرنا فيها قول الله تعالى اقرا معي - [00:00:00](#) الآية مئة ثلاثة وخمسين ومئة اربعة وخمسين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا - [00:00:28](#) فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا - [00:00:53](#) وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا في حاجة ما اعرفش انتم لاحزنتوها ولا لأ ربنا بيقول يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء ربنا يقصد مين - [00:01:28](#) يهود يهود مين؟ اي يهود؟ يهود المدينة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مش قلنا كعب بن الاشرف والناس دي اللي قالوا تنزل بقى كتاب على كل واحد فينا في بيته. واللي قال لك لأ عابزين نشوف كتاب بينزل عليك على طول. ازا بنتكلم عن اليهود في عهد النبي عليه - [00:01:57](#) الصلاة والسلام طب ليه ربنا بيقول فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا اللي سألوا موسى وقالوا ارنا الله جهر دول وعبدوا العجل. ده كان في عهد سيدنا موسى قبلها باكثر من الفين سنة - [00:02:12](#) اكثر من عشرين قرن بين سيدنا موسى وسيدنا عيسى حوالي الف وخمسميت سنة. وبين سيدنا عيسى وسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام حوالي ستميت سنة واحنا عندنا مبدأ اسلامي في سورة الانعام هنتدبره ان شاء الله كمان شهرين - [00:02:32](#) ولا تكسب كل نفس الا عليها، ولا تزر وازرة وزر اخرى كل واحد على رأي المسل عندنا شاي القربة بتخر على دماغه لكن ما فيش حد بيتحاسب على زنوب الثاني. ليه ربنا يشبه جيل جه - [00:02:51](#) بعد اكثر من الفين سنة باجداده اللي كفروا وارتكبوا الموبقات سألوا موسى قالوا لموسى ارنا الله جهرا وعبدوا العجل. طب دول ما لهم دول؟ يهود المدينة ما لهم اقرا الآية مئة واربعين - [00:03:11](#) اللي تدبرناه من ثلاث تيام وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستنهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا - [00:03:30](#) اه احنا قلنا ان من يسمع عن معصية ويرضاها كان كمن شهداها وان غاب عنها يعني اللي يسمع عن جريمة وهو لم يشهدها حتى ممكن تكون في عصر ثاني كمان. في عصر اخر غير العصر بتاعه - [00:03:57](#) لكنه راضيا يعني لو كان موجود كان يشارك فيها ده يرضاها يبقى كأنه من اللي عملوها من اللي حضروها تمام؟ طيب هل يهود المدينة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:16](#) خطأوا الجيل بتاع اجدادهم ولا ارتضوها؟ ارتضوها. ظل اليهود على اعتقاداتهم الفاسدة في الانبياء وفي الكتب وبذلك تم تحريف الدين الى اليوم هم يكفرون بالانبياء اللي قتلوهم يكفرون بذكريا يكفرون بيحيى لا يعتبروهم انبياء - [00:04:33](#)

وكذلك السيد المسيح اللي هم فاكرين نفسهم قتلوه اصلا وصلبوه. وفخورين جدا بـ ذلك خلاص تعال بقى نتدبر ايات حلقة الليلة. كده انا بقى بربط لكم ايات حلقة الليلة باللي فات. تعالوا بقى نشوف ايات حلقة الليلة - [00:04:58](#)

اقرا معي من الاية مية خمسة وخمسين فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما - [00:05:16](#)

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه - [00:05:45](#)

وهو يقينا. اذا عد بقى معي بسبب الاتي بسبب الاتي فيما نقضهم ميثاقهم ادي اول حاجة. عد بقى من الاية مية خمسة وخمسين فيما نقضهم ميثاقهم؟ الميثاق يعني العهد المغلظ اللي ربنا اخده عليهم بانهم يؤمنوا بجميع الانبياء وجميع الرسالات - [00:06:06](#)

ثم نقضوا العهد والميثاق. وشف جمال اللغة العربية التوثيق او الميثاق التوثيق يعني الربط يقول لك شد الوثاق يعني اربطه كتفه اربط حاجة بحبل يبقى الميثاق بيكتف الانسان في كلمته - [00:06:35](#)

بـيربط الانسان من لسانه من كلمته من اتفاهه كذلك كلمة عقد جاية من كلمة العقد انك تعقد عقدة بالحبل كده نقض العهد النقدي يعني هو يعني عكس العقد انك تحل العقدة. بينقل يقول لك كالتى نقضت غزلها. يعني فككت الصوف - [00:06:58](#)

بتاعها بعد ما كانت عملت خلاص البلوفر. راحت فاكهة كل حاجة تاني. نقضت هزا. يبقى نقض العقد نقد الميثاق يعني فك ما تم ربط طيب بالتالي الاتفاق بين طرفين اسمه ميثاق وعقد وخرق الاتفاق اسمه نقد وحل يقول لك انا في حل من آآ - [00:07:21](#)

آآ عقدي او من ميثاقي طيب. يبقى اول جريمة عملوها فيما نقضهم ميثاقهم نقضوا ميثاقهم مع ربنا خرخوا العقد اللي بينهم وبين الله. ايه كمان وكفرهم بايات الله. لا ايات موسى خضعوا لها. ولا القرآن خضعوا له. ولا اي ايات بتجعلهم يؤمنوا خالص. يعني سيدنا المسيح - [00:07:43](#)

نفسه لوحده اية مولده اية رفعه اية كل حاجة فيه كانت اية شئ حياته كلها عجيبة ولا حاجة بتأسر فيهم وكفرهم بايات الله تالت حاجة وقتلهم الانبياء بغير حق. والانبياء اللي اللي قتلوههم عملوا لهم محاكمات صورية - [00:08:08](#)

وحكموا عليهم بالاعدام ظلما وزورا. يعني السيد المسيح قلنا اتحاكم قدام مجمع السان هيدرير المكون من سبعين قاضي شرعي متخصصين في الشريعة وحكموا عليه بالقتل واوشوا به للرومان والرومان راحوا يقبضوا عليه. وظنوا كلهم انهم القوا القبض عليه. وصلبوه والحقيقة انهم القوا القبض على - [00:08:34](#)

شخص اخر شخص اخر وهنشوف الكلام اللي هنتكلم فيه بس ده معنى كلمة بغير حق. يعني ايه؟ هم بيحاولوا دايم يعطوا صورة شرعية لقتل الانبياء وفي الحقيقة ان القضاء عندهم كان قضاء فاسد. زي كل امة فاسدة الناس فيها لا تأخذ حقوقها امام القضاء تبقى امة فاسدة. لما الناس تبقى مش - [00:08:59](#)

قادرة تظمن للنظام القضائي الامة تبقى امة فاسدة رابع حاجة بقى وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. وبسبب ان هم قالوا قلوبنا غلف غلف يعني مغلفة - [00:09:25](#)

الغلاف بيوضع على الاناء ليه علشان لا يخرج منه شئ ولا يدخل فيه شئ هم قالوا قلوبنا فيها عقيدة ومغلفة لا هنغير العقيدة دي ولا هنقبل اضافة عقائد اخرى. لا هنطلع حاجة من العقيدة دي ولا هندخل عليها حاجة - [00:09:45](#)

يعني احنا مش مستعدين نغير شئ من اعتقاداتنا نهائيا وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم. الطبع يعني الختم ربنا ختم على قلوبهم عشان تظل زي ما هي كده على الكفر. هتقول لي الله! يبقى هم زنبهم ايه! ما هو ربنا اللي طبع. هاقول لك ركز في الاية - [00:10:07](#)

ركز في الاية واعرف ان ربنا جعل النزام في امر العقيدة ان اللي يطلب شئ هياخده اللي بيطلب الهداية هياخذها. هيهتدي. اللي بيطلب الكفر هياخده هيكفر وربك يريد ان الناس جميعا تهتدي وتؤمن ولكنه مش بيكره احد على الايمان - [00:10:31](#)

زي كده مطروح مطعم تطلب هامبرجر هيجي لك ايه هامبرجر ما ينفعش بقى تشوف اللي جنبك جاي له طبق كباب وكفتة كده شكله

حلو. تقوم تتخاف مع صاحب المطعم تقول له اشمعنى انا جا لي هامبرجر روين! ما هو انت اللي طالب هامبرجر! الله! انت اللي طلبته  
00:10:53 -

مالك ركز بقى في الاية كده. وقولهم قلوبنا غلف. يبقى هم اللي قالوا قلوبنا غلف لن تقبل اي عقيدة اخرى لن تغير اي اعتقادات. بل طبع الله عليها بكفرهم. وربنا حقق لهم ما يريدون. فطبع على قلوبهم. يعني ختم عليها - 00:11:09  
عشان يفضلوا على الكفر اللي هم عاوزينه كده فقبل كلمة الطبعة طبع عليها في قولهم قلوبنا غلف. هم اللي قالوا وصرخوا وقالوا احنا كده قفلنا قلوبنا ومش هنغير عقيدتنا. وبعدها هل بكفرهم تيجي بعد كده حد - 00:11:29  
قل. طب ما هو ربنا اللي طبع عليها فلا يؤمنون الا قليلا. الى قليلا ان مش كل كده قليل منهم امنوا وكانوا آآ فطرتهم سليمة زي مسلا سيدنا عبدالله بن سلام يمين ابن آآ عمير. او يسمى يمين ابن يمين. السيدة صفية بنت حبي بن اخطر - 00:11:47  
اسد بن كعب القرازي اسيد بن كعب القرازي رفاعه بن قرظة القرزي ريحانة بنت زيد من بني قريظة ودي كانت آآ امة النبي عليه الصلاة والسلام اذا من طلب الهدى منهم هداه الله - 00:12:08

خلاص اقرأ بقى معي مية ستة وخمسين وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما تكرر كلمة كفرهم لافلت للنزر الحقيقة كل كلمة منهم يعني كلمة كفرين جت ثلاث مرات. في الايتين دول - 00:12:25  
كل واحدة منهم لها معنى مختلف في مية ستة وخمسين وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. يعني وبكفرهم بالمسيح وقولهم على مريم بهتانا عظيما اي انها انجبت ابن غير شرعي بدون زواج - 00:12:44  
وفي الاية مية خمسة وخمسين كفرهم وردت مرتين ربنا بيقول فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله يعني كفرهم بالمعجزات وبايات الوحي وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم اي بازديادهم في الكفر بتصميمهم - 00:13:02  
على عدم ادخال اي اعتقادات في قلوبهم الية ايه؟ اللي عندهم. يعني يعني قالوا قلوبنا غلف يبقى اول حاجة الكفر بالمعجزات والكفر بايات الوحي. نمرة اتنين ازديادهم في الكفر بانهم قفلوا قلوبهم بالعند - 00:13:26  
وتالت حاجة كفرهم بالسيد المسيح. وقولهم على السيدة مريم بهتانا عظيما اقرا معي كده مية سبعة وخمسين وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان - 00:13:48  
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. طيب اخدوا وزر قتل المسيح مع انهم لم يقتلوه. انا بتكلم عن يهود المدينة دلوقتي - 00:14:08

وبنتكلم كمان عن اليهود وقت المسيح. هم ما قتلوش المسيح. بس هم فاكرين نفسهم قتلوا المسيح اليهود اللي ظنوا انهم قتلوا المسيح او تسبوا في قتل وصلب المفروض ان الرومان هم اللي صلبوه. لكن اللي فاكرين نفسهم هم عملوا كده هم ما عملوش كده. هو ربنا اصلا رفعه. والصورة ده واحد ثاني - 00:14:23  
ومع ذلك هم اخدوا وزر قتله مع انهم لم يقتلوه مجرد ان هم ادعوا ذلك. وفخورين به وراضين به كأنما قتلوه بالزبط وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم. يعني بسبب قولهم مش بسبب قتلهم المسيح لان هم ما قتلوهوش. لكن مجرد قولهم - 00:14:45  
انا قتلنا المسيح اذا مريم استحقوا اللعن بهذا. استحقوا اللعن عشان قالوا احنا قتلنا المسيح. هم ما قتلوش اصلا والحقيقة بقى بصوا بقى انا طول عمري مش قادر افهم يعني ايه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم - 00:15:07  
مش قادر افهم يعني ايه يشبه للناس يعني ناس عارفة المسيح كويس جدا. ازاى واحد غيره هو اللي يتصلب قدام عينهم ويقتل والناس تظن ان هو ده طبعا اه قيل ان ربنا القى شبهه على شخص اخر لكن ما فيش دليل على ذلك ولا فيه نص بيقول كده -

00:15:32

تعالوا نفهم موضوع صلب المسيح هو قتله اللي بيدعيه اليهود والنصارى رغم اختلافهم الشديد هم الاتنين حاولوا طبيعة المسيح المسيحيين يعتقدوا ان المسيح هو الله. وان هو ابن الله. اله من اله - 00:15:55  
اه اليهود شايفين ان هو لآ هو شخص مدعي وكذاب ادى عنه هو المسيحي وما زال لحد دلوقتي اليهود منتزعين مسيح بيسموه

المسيح منتزعين المسيح لكن اليهود والنصارى الاتنين يعتقدوا انه قتل مصلوبا على الصليب - 00:16:14

اليهود وشوا به للرومان وخلصوا منه المسيحيين شايفين انه لا كان لازم يموت لانه بدمه يبيفدي البشرية وبيطهرها من الخطيئة الموروثة لان لما ادم اكل من الشجرة المحرمة الانسان كتب عليه الجحيم لانه - 00:16:36

اه ورت الخطيئة بتاعة ادم. يعني المسيح المفروض ان هو اله متجسد في جسد انسان وجاي يقتل على عشان يطهر الناس من خطيئة ادم ايه رأيكم السيد المسيح ما قالش اسم ادم بعضة لسانه ولا مرة. يعني الانجيل كله والبايبل اللي عندهم كله السيد المسيح ما قالش - 00:17:00

ادب ولا مرة هو جاي عشان كده ما قالش اسمه ولا مرة طبعاً ده كله كلام ضد العقيدة الاسلامية تماماً. ولكن خرينا نفهم ازاى ممكن يشبه عليهم المسيحيين بيقولوا ان هو لازم يقتل ويصلب علشان يخلص العالم - 00:17:24

ربنا قال ولا قتلوه ولا صلبوه ولا حاجة خالص. امال ايه شوب يالا اتلخبطوا في ناس بيقولوا يعني شبه المسيح القى على يهود الاسخريوطي اللي هو خان المسيح واحد من الحواريين. خان المسيح عشان تلاتين درهم فضة. تلاتين جنيه - 00:17:43

في ناس بيقولوا ان شبه المسيح القى عليه هو وقتل مكانه. كعقاب له من ربنا وناس تانيين بيقولوا لا واحد غيره هو اللي اخدوه وصلبوه وافتكروه هو في جميع الاحوال هم اتلخبطوا وصلبوا حد غيره - 00:18:03

طول بقى عمري بتساءل يعني ايه تلخبطوا في شخص معروف جدا وجه مألوف جدا بالنسبة لهم. لغاية ما شفت فيلم اسمه بتاع ميلجيسون هوريكم دلوقتي صورة الممسل اللي طلعه بيمثل شخصية السيد المسيح. اتفضلوا - 00:18:18

ده الممسل اللي كان بيمثل شخصية السيد المسيح ودي صورة يهوذا الاسخريوطي اللي هو آا الخائن اللي كان بين الحواريين اللي خان المسيح عشان آا تلاتين آا درهم فضة - 00:18:38

حلو اوي دول طبعاً شكلهم مختلف عن بعض. يعني اللي يعرفهم مش هيتلخبط فيهم يا جماعة. مش ممكن حد يتلخبط. يعني لو ده مكان ده مش هيتلخبط فيه. ده لو هو فعلاً ده يعني - 00:18:56

طيب لكن اللي الناس مش واخدة بالها منه ان اللي اتصلب اتعزب الاول واتضرب واتجلد جلد شديد بحاجة اسمها الفلاجرانة عبارة عن صوت عبارة عن كراباج له كزا ديل وفي كل ديل في اخره فيه قطع من - 00:19:08

رصاص فبتمسك في البني ادم وبتقطع بتنهش في لحمه فالشخص اللي اتعزب ده ما كانش شكله كده هو كان شكل اللي على الصليب كده كده. اه يبقى لما نحت صور التلاتة جنب بعض كده - 00:19:32

ازن كده واضحة كده اصبحت واضحة ان ممكن فعلاً نشوف ده نبقى مش عارفين ده. هو ده ولا هو الثاني يعني اللي بيشوف واحد آا وشه مشوه تماماً كده جسمه مشوه تماماً كده مش هيقدر يحدد هو اه هنا بقى انا فهمت معنى ولكن شبه لهم - 00:19:49

يعني هي مش محتاجة آا معجزة عشان يشبه عليهم. مش محتاجة حتى معجزة لو معجزة ربنا هيذكرها ان فيها ان فيها اعجاز يعني. ربنا لم يركز ان في اعجاز هنا - 00:20:11

طيب خاصة وان الرواية الانجيلية بتقول ان وقت الصلب قامت زوايع وعواصف وامطار فكان الجو وحش رؤية كمان كانت ضعيفة وكمان الرومان كانوا بيدفعوا الناس وبيزقوهم بعيد عن الصليب تلاتين قدم. يعني كمان الناس كانت واقفة بعيد والدنيا بتمطر

وعواصف وامطار. وكمان - 00:20:24

الراجل المسلوب شكله عامل كده بل اكيد لو حد من معارف او من حواريين السيد المسيح ادرك ان مش هو اللي على الصليب مش هيصرخ ويقول يا جماعة انتبهوا ده مش هو اللي على الصليب عشان يروحوا يجيبوه. لا خلاص هيسكت افهم بقى ان فيه بقى حاجة

حصلت فيه معجزة حصلت فيه اي حاجة حصلت - 00:20:48

اقصى اخر هو الوصول لمكانه خلاص؟ نرجع بقى للاية مية سبعة وخمسين وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شأن - 00:21:08

منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه فعلاً الطوائف المسيحية الاولى التي امنت

بالمسيح كمان اختلفوا في من صلب بدل المسيح. يعني كان في فرق من النصارى - 00:21:26

سواء النصارى موحدين او مشركين. زي كان فيه كان فيه آآ دول فيهم اللي قال ان اللي اتصلب بدل المسيح شخص ليبي اسمه سمعان. سمعان القيرواني اللي هو وفيهم اللي قال ان يهود الاسخريوطي الخائن اللي كان من الحواريين هو اللي القي عليه شبه السيد المسيح وصولب بدله. وفيهم اللي قال ان فيه - 00:21:48

شخص متطوع تطوع من الحواريين ليلقى عليه شبه المسيح ويموت هو مكانه كعملية فدائية اختلفوا فيها. لذلـك هنا بقى معنا كلمة ايه وان الذين فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن. لا يوجد دليل عند اي فرقة من هذه الفرق على اي حاجة يقولوها - 00:22:15

الرأي اللي ما لوش دليل اسمه ظن لا يوجد دليل عند اي فرقة وظل هذا الامر غير محسوم الى نزول القرآن ليبين الحق وما ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. اليقين هو انهم لم يقتلوه - 00:22:40

مين بقى احيانا القرآن يسكت عن بعض التفاصيل التي لا تفيد لا تفيد اصحاب الكهف كم ثلاثة رابعهم كلبهم ولا خمسة سادسهم كلبهم ولا سبعة فمئهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتي ما يعلمهم الا قليل. مش مهم - 00:23:04

مش مهم هتستفيدوا ايه لما تعرفوا هم كام فالمهم هو الدرس اللي في القصص وليس التفاصيل طيب ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. اليقين الذي جاء به القرآن ان السيد المسيح لم يقتل. طيب قبل ما نقفل الحلقة بقى حد لاحظ - 00:23:24

حاجة اين الجواب يعني ايه اين الجواب؟ ربنا يا جماعة بيقول بص معي في الاية مية خمسة وخمسين تاني بص معي مية خمسة وخمسين تاني فيما نقضيهـم ميثاقهم. ادي اول حاجة. بسبب ان هم نقضوا العهد مع الله - 00:23:46

ها ايه بقى ايه تاني ؟ وكفرهم بايات الله نقضوا العهد وكفروا بالمعجزات اللي هي ايات الله. ها هيحصل لهم ايه بقى ؟ لسة. وقتلهم الانبياء بغير حق وكمان قتلوا الانبياء وعملوا مسرحيات ومحاكمات هزلية ومحاكمات وهمية عشان يعطوا غطاء آآ شرعي للايه - 00:24:03

الاحكام الجائرة والاحكام بالاعدام حلو اوي. هيحصل لهم ايه بقى ؟ لأ لسة كمان. وقولهم قلوبنا غلف وبسبب اصرارهم على عدم فتح قلوبهم للوحي وللإيمان. ها هيحصل لهم ايه بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. بسبب كل ده ربنا طبع على قلوبهم بحيس الكفر اللي هم اختاروه - 00:24:27

يثبت عليه بالفعل اه اللي حصل بقى لما نجد واحد زي حبي بن اخطب يؤكد لاخوة لاخوه آآ ياسر ابن اخطب ده الكلام ده بترويج السيدة صفية سمعته بـودنها لما اكدوا ان هو فعلا نبي اخر الزمان المذكور في كتب بني اسرائيل وانه متأكد من ذلك ومع ذلك لن يؤمن به مهما حدس - 00:24:51

لان قلبه مطبوع عليه. ربنا اطلع عليه يعني هو خلاص هو شاف الحق وبرضه بيعند وبرضه مش مش هيعتق الحق يعني اخوه بيقول له اهو هو؟ قال نعم. هو هو؟ قال له اهو - 00:25:19

اتعرفه وتثبتته؟ قال نعم. عارفه واقدر عندي الاثبات ان هو قال فما في قلبك منه؟ قال عداوته ما بقيت لما نجد ابو لهب بعد ما تنزل سورة تبت يدا ابي لهب وتب - 00:25:38

برضو مصر هو وزوجته على الكفر وما يسلموش حتى من باب المشاغبة ما يسلموش يعني هم لو كانوا اسلموا كانوا اثبتوا عدم صحة القرآن ما عملوهاش ما عملوهاش لكن حتى بالرغم من ذلك برضه ما يستلموش. سبحان الله - 00:25:55

يبقى ربنا طبع على قلوبهم بسبب الاربع حاجات اللي فاتت دي. نقدهم ميثاقهم. كفرهم بايات الله. قتلهم والانبياء بغير قولهم قلوبنا غلف لأ ولسه هات لي بقى كمان وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما - 00:26:17

وادعائهم على السيدة مريم انها ارتكبت الفاحشة وكمان وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم كل الحاجات دي هي حيثيات هي السبب في الهلاك اللي هم اهلكوا به نفسهم طيب - 00:26:37

وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما. ادعاءهم على السيدة مريم انها ارتكبت الفاحشة. عشان كده انجبت السيد المسيح بدون



اب هنا في امر عجيب جدا اليهود في عصور متأخرة هم اللي قالوا كده على السيدة مريم - [00:26:57](#)

الكذب والبهتان وانهم غمزوها في شرفها ده بعد السيدة مريم ما حصلش في وقتها النهاردة لو تسمع الحاخامات لما يبسألوا عن ولادة السيد المسيح بدون اب ما يسمى بالولادة العذرية يضحكوا ويقولوا زي كل البنات اللي بيحملوا في المدارس دلوقتي عندنا ومش عارف ايه وبتاع ولا في الجامعة بيحملوا بدون زواج ويضحكوا - [00:27:14](#)

يغمزوا السيدة مريم في شرفها لكن في وقت السيدة مريم هي عاشت كريمة مكرمة لم يرد انها اتهمت بالزنا ولا حوكت ولا رجعت ولا اي شيء واليهود كانوا متشددين جدا في هذا الامر على فكرة - [00:27:37](#)

السؤال بقى هو كيف برئت السيدة مريم عليها السلام؟ كيف عاشت بريئة مكرمة؟ سؤال مهم لا احد يستطيع ان يرد على هذا السؤال غير المسلمين بنت عندها اتناشر سنة ومش متزوجة تحمل وتولد - [00:27:54](#)

لا يمكن اي شيء يبرئها الا شيء واحد ايه ان الطفل يتكلم بس بمعجزة يقول ان امي ولدتني ولادة عزري يتكلم يحصل معجزة لازم تحصل معجزة عشان تبرر وده اللي القرآن فقط اثبتته - [00:28:16](#)

المسيحية ليس فيها نص واحد يذكر الكلام في المهد للسيد المسيح كمعجزة. مع ان عندهم حاجات كتير لكن دي ما بييجيوش سيرتها خالص شيء عجيب سبحان الله فاتت به قومها تحمل قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امراً سوء وما كان - [00:28:37](#)

كانت امك بغية فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال السيد المسيح تكلم اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدتي ولم يجعلني - [00:29:03](#)

جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. واخذ بالكم دي دي ثلاث معجزات ولادته معجزة وموته معجزة ويوم يبعث حيا كل دي معجزات السيد المسيح حياته كلها عجيبة جدا - [00:29:31](#)

ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمتطرون السؤال هو بقى اين معجزة الكلام في المهد عند المسيحيين؟ مش موجودة. لا يسجلها الا القرآن الاسلام فقط هو الذي يثبت هذه المعجزة للسيد المسيح. غير موجودة عند المسيحيين خالص. ولا يستطيعوا يشرحوا كيف عاشت السيدة - [00:29:50](#)

البتول بريئة مبرأة لا يستطيعوا ان يشرحوا ازاى هات بقى مية سبعة وخمسين كده وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله دي برضو الحيثية السادسة ايه اللي تجعلهم ملعونين؟ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه - [00:30:13](#)

ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا. طيب ادعائهم بقى دي بقى برضه عايزين نتوقف عندها يا جماعة وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - [00:30:40](#)

هم اللي قالوا رسول الله انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله طيب لو هم عارفين ان هو رسول الله قتلوه ليه ولا ده قول الله يعني هم قالوا انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم - [00:30:56](#)

بس ثم قال الله تعالى رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. طب ليه ربنا يوصفه بانه رسول الله برضو يعني هتفيد في ايه هنا هل عشان نفهم انه ربنا آآ حماه لانه رسوله فلم يقدروا عليه؟ لا الانبياء والرسل بتقتل برضه - [00:31:15](#)

يعني نقاط قوة الانبياء قبل كده كتير زكريا قتل ويحيى قتلوا. واخرين على فكرة انبياء كتير قتلوا يعني واسماءهم وقصصهم ما نعرفهاش الاغلب ان هذا الوصف ده قولهم هم هم اللي قالوه تهكما - [00:31:35](#)

وقولهم وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله زي ما فرعون تهكم وقال ايه؟ خل بالك فرعون قال ايه في سورة الشعراء قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هل هو بيعترف بان سيدنا موسى مرسل من الله؟ لا طبعا لا. لكنهم - [00:31:53](#)

تهكم يتهكم زي ما في سورة الحجر ايضا الكفار وهم بيكلموا النبي قالوا له ايه وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون الله! هل هم معترفين ان ازا عليه وحي! طبعا لا مش معترفين ان ازا عليه وحي لكنهم بيتريقوا بيتهمكوا - [00:32:16](#)

قوم سيدنا شعيب نفس الكلام ايضا في سورة هود. لما قالوا اللي هم اهل مدين. وقالوا يا شعيب اصلاتك تأمرني وكأن نترك ان نترك ما يعبد ابائنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد - [00:32:38](#)

هم مش معترفين به لا حليم ولا رشيد ولا معترفين به نبي. اصلاتك تأمرك يعني هو ده دينك بيأمرك بكده اذا اليهود اللي كفروا بنبوة سيدنا عيسى هم اللي قالوا - [00:32:58](#)

انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله عند ومكابرة وتهكم وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع - [00:33:15](#)

ظن وما قتلوه يقينا ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:33:35](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:34:00](#)

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع - [00:34:22](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:34:42](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولا واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:35:07](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض مشاركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية - [00:35:25](#)

وفي كشميرة وفي الشام وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فان هم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه - [00:35:46](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض - [00:36:01](#)

ايماني بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنت - [00:36:27](#)

من اهل الدنيا - [00:36:50](#)